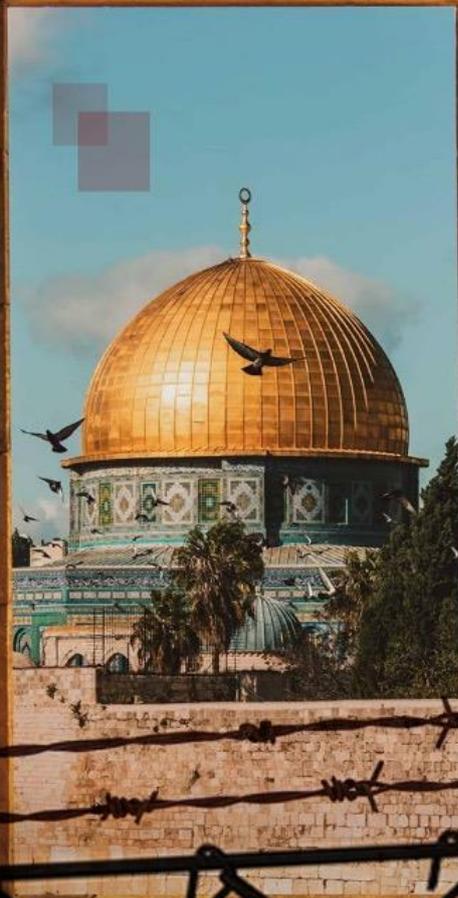




دَوْلَةُ فَالِسْطِينِ
مُحَافِظَةُ الْقُدْسِ الشَّرِيفِ

تقرير جرائم الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القدس خلال شهر نيسان للعام 2023



عناوين محافظة القدس الإلكترونية



www.jerusalemgov.ps



Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف



Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف



Jerusalem Governorate



pr.unit@jergov.ps



00972562800774



إعلام محافظة القدس



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

فهرس المحتوى

رقم الصفحة	البند
3	الشهداء ، وملف الجنامين المحتجزة لدى الاحتلال
3	اعتداءات المستوطنين
3	الإصابات المسجلة
4	الانتهاكات والتحديات في المسجد الأقصى المبارك
5	حالات الاعتقال
5	قرارات محاكم الاحتلال
6	إخطارات الهدم والإخلاء
7	الانتهاكات ضد الطائفة المسيحية في القدس
7	المشاريع الاستيطانية

خلال نيسان،،، جرائم متصاعدة بحق المسلمين والمسيحيين في حرية العبادة بالقدس

شهيد و(774) حالة اعتقال ونحو (494) قرار إبعاد و(5054) مستوطنًا اقتحموا باحات المسجد الأقصى

الشهداء، وملف الجثامين المحتجزة لدى الاحتلال

أعدم مستوطن متطرف مساء الـ24 من نيسان المواطن حاتم أسعد أبو نجمة (39 عامًا) من سكان بلدة بيت صفافا جنوب شرق القدس المحتلة وهو أب لـ5 أطفال، وذلك بعد إطلاق النار عليه بشكل مباشر، بذريعة تنفيذ عملية دهس في شارع يافا بالقدس المحتلة. وعقب ذلك اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد واعتقلت زوجته وعدد من أقاربه، وأبقت على جثمان الشهيد أبو نجمة محتجزًا لديها. ليرتفع بذلك عدد الشهداء في محافظة القدس لـ8 شهداء منذ بداية العام 2023، وباحجاز جثمان الشهيد أبو نجمة يرتفع عدد جثامين الشهداء المقدسيين المحتجزة لدى الاحتلال إلى 25 شهيد من بينهم طفلان.

اعتداءات المستوطنين

اعتداءات المستوطنين واستفزازاتهم تتزايد وتيرتها في كل شهر، فخلال نيسان نفذ المستوطنون نحو (44) اعتداءً، تعددت ما بين القتل، والإيذاء الجسدي، والاعتداء على الممتلكات، وغيرها من التحريض، والاستفزاز وانتهاك الحرمات، ومن بين هذه الاعتداءات تم تسجيل (10 اعتداءات) بالإيذاء الجسدي، بالإضافة لقتل الشهيد أبو نجمة على يد أحد المستوطنين المسلحين، وكان من بين الاعتداءات إطلاق مستوطن الرصاص الحيّ تجاه الطفل "خضر غراب" (14 عامًا) خلال تواجده في منطقة عقبة السرايا بالقدس القديمة، وإصابة الطفل "كرم الننتشة" بجروح خطيرة جراء اصطدام مركبة مستوطنة بمركبة والدته عمداً. ودهس مستوطن الطفل "محمد الجهالين" (8 أعوام) بالقرب من تجمع عرب الجهالين شرق مدينة القدس، ما أدى لإصابة الطفل بجروح بالغة.

الإصابات المسجلة

رصدت محافظة القدس خلال شهر نيسان الإصابات الناتجة عن استعمال قوات الاحتلال القوة المفرطة ضد المقدسيين في مختلف أنحاء العاصمة المحتلة. وتم رصد نحو (290) إصابة نتيجة إطلاق الرصاص الحيّ والمعدني المغلف بالمطاط والضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال، بالإضافة إلى عشرات حالات الاختناق بالغاز. كان من بينها نحو (246) إصابة داخل باحات ومصليات المسجد الأقصى المبارك.



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

الانتهاكات والتحديات في المسجد الأقصى المبارك

حولت قوات الاحتلال محيط وبوابات وباحات ومصليات المسجد الأقصى لمسرح تمارس به جرائمها وانتهاكاتها المتعددة، وذلك بذريعة الأعياد اليهودية وتزامنهما مع شهر رمضان الفضيل، وكانت قد فرضت تشديدات على أبواب المسجد الأقصى المبارك، وضيقت على المصلين بشكل استفزازي، كما واتبعت سياسة الإبعاد عنه إذ رصد نحو (461 قرارًا بالإبعاد عن المسجد الأقصى) بالإضافة لتصاعد حالات الاعتقال من باحاته وعلى بواباته إذ رصد نحو (630 حالة اعتقال)، ورغم هذه التشديدات أصر أكثر من 4 ملايين مصلّي المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك.

واتبعت قوات الاحتلال منذ بداية شهر نيسان سياسة منع الاعتكاف ومنعت حرية هذه العبادة التي يمارسها المسلمون خلال الشهر الفضيل، إذ اقتحمت المصلى القبلي عدة مرات وأخلّته من المعتكفين، كان أعنفها في ليلة 14 رمضان إذ كان المصلى القبلي شاهدًا على فظاعة جرائم الاحتلال، بعد اقتحام قواته المدججة بالسلاح المصلى الساعة الواحدة فجراً، واعتدت على المعتكفين والمعتكفات، وأطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز السام والصوت صوبهم، ما أدى إلى اشتعال النيران في جزء منه، كما ومنعت طواقم الإسعاف التي توجهت إلى المسجد الأقصى المبارك لإسعاف المصابين من الدخول إلى المسجد واعتدت عليهم، ونتج عن ذلك إصابة أكثر من 240 معتكفاً ومعتكفة، في حين اعتقلت نحو 440 منهم، وأفرجت عنهم لاحقاً بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك.

وبالتزامن مع حجم الانتهاكات المتصاعدة التي شهدتها الأقصى رصدت محافظة القدس خلال شهر نيسان اقتحام (5054) مستوطناً، و(36676) تحت مسمى "سياحة" باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، وذلك بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح، كما وأدوا طقوساً تلمودية من بينها السجود الملحمي وحاولوا إدخال القربان عدة مرات خلال أيام ما يُسمى بعيد الفصح اليهودي.

وخلال نيسان، جددت قوات الاحتلال استهدافها لمصلى باب الرحمة بشكل خاص مما يدل على استهدافه مستقبلاً للمستوطنين بزعم علاقته بهيكلهم المزعوم، فتعددت اقتحاماته وشدت إجراءاتها في محيطه، وكانت في 22 نيسان قد قطعت أسلاك الكهرباء عنه، وخربت التمديدات الكهربائية والإضاءة التي بداخله.

في السياق ذاته، قطعت سلطات الاحتلال أذان العشاء في 24 من شهر نيسان ومنعت المؤذن من إكمال النداء لصلاة العشاء بذريعة وجود احتفال في ساحة البراق.

حالات الاعتقال

تتصاعد عمليات الاعتقال التي تنفذها قوات الاحتلال بوحشية بحق الأهالي في محافظة القدس، إذ جرى رصد نحو (774) حالة اعتقال لمواطنين في كافة مناطق محافظة القدس خلال شهر نيسان، من بينهم أكثر من (26) طفلاً ونحو (16) سيدة. كان أعلاها تسجيلاً فجر الـ 5 من نيسان إذ اعتقل الاحتلال ما يزيد عن (440 مصلاً) من داخل المصلى القبلي في المسجد الأقصى المبارك.

قرارات محاكم الاحتلال بحق المعتقلين:-

تفرض محاكم الاحتلال بحق المعتقلين قرارات مجحفة، تعددت بين إصدار أحكام السجن الفعلي، وفرض الحبس المنزلي، بالإضافة إلى قرارات إبعاد وغرامات مالية باهظة ومنعهم من استخدام منصات التواصل الاجتماعي، ومنهم من أصدر بحقهم قرارات منع سفر، بالإضافة إلى تمديد اعتقال عدد كبير من المعتقلين لأشهر طويلة وربما لسنوات دون توجيه تهم واضحة بحقهم.

1. أحكام بالسجن الفعلي

أصدرت محاكم الاحتلال العنصرية (12) حكماً بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، من بينها (6) أحكام بالاعتقال الإداري "أي دون تحديد تهمة موجهة لهم بشكل واضح"، بالإضافة لفرض غرامات مالية باهظة جداً تزيد من معاناة أسرهم.

ومن أعلى الأحكام التي أصدرتها سلطات الاحتلال منذ بداية العام الجاري حكماً جائراً بحق الأسير المقدسي "سند طرمان" من بلدة الطور بالسجن الفعلي لمدة (30 عاماً)، إضافة إلى عام مع وقف التنفيذ، ودفع غرامات مالية، بتهمة تنفيذ عملية دعس عام 2020.

2. قرارات بالحبس المنزلي

جرى رصد (57) قراراً بالحبس المنزلي أصدرتها سلطات الاحتلال بحق مواطنين مقدسيين، وترواحت مدة القرارات الصادرة بين خمسة أيام لتصل لقرارات بالحبس المنزلي المفتوح لحين انتهاء إجراءات محاكم الاحتلال.

3. قرارات الإبعاد ومنع السفر

صعد الاحتلال من إصدار قرارات بالإبعاد خلال شهر نيسان، إذ رصد نحو (494) قرار إبعاد، من بينها (461) قرارًا بالإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك في محاولة منهم لفرض سيطرتهم عليه.

وفي سياق آخر، جددت سلطات الاحتلال قرارات منع من السفر للمواطنين نهاد زغير، ويعقوب أبو عصب.

قرارات الهدم والإخلاء القسري

قرارات الهدم:

أصدرت سلطات الاحتلال 4 أوامر هدم خلال نيسان، وذلك لـ3 شقق في بلدة الطور تعود ملكيتها لعائلة أبو جمعة، ولمنزل الحاجة فاطمة سالم في حي الشيخ جراح. بالإضافة لتوزيع العديد من إخطارات الهدم في حي البستان ببلدة سلوان جنوب الأقصى.

قرارات الإخلاء:

طالبت حكومة الاحتلال في 23 من نيسان بإلغاء الالتماس المقدم للمحكمة العليا التابعة للاحتلال لإخلاء الخان الأحمر شرق القدس المحتلة.

وفي السياق ذاته، انتزعت عائلة سمرين المقدسية في 3 نيسان حقها بملكية منزلها الذي حاول الاحتلال الاستيلاء عليه في حي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وذلك بعد 30 عاما في محكمة الاحتلال العنصرية.

الانتهاكات ضد الطائفة المسيحية في القدس

فرضت سلطات الاحتلال في 15 نيسان، قيودا مشددة على وصول المواطنين المسيحيين إلى كنيسة القيامة بالقدس المحتلة للاحتفال بيوم "سبت النور"، عبر إغلاق عدد من أبواب البلدة القديمة المؤدية للكنيسة، ونصب الحواجز العسكرية في محاولة لمنع وصول المصلين المسيحيين. وكما اشترط الاحتلال للصلاة في كنيسة القيامة الحصول على تصاريح خاصة، بهدف التحكم في الأعداد المسموح لها بالدخول، وتخلل الاحتفال منع قوات الاحتلال لعدد كبير

من المحتفلين بـ "سبت النور" من دخول كنيسة القيامة بالبلدة القديمة من القدس المحتلة، كما واعتدت عليهم بشكل همجي ووحشي.

المشاريع الاستيطانية

تسعى سلطات الاحتلال إلى فرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة من خلال تنفيذ مشاريع استيطانية خطيرة، ففي نيسان واصلت سلطات الاحتلال العمل على عدة مشاريع استيطانية كان أبرزها:-

1. مصادقة بلدية الاحتلال مع اللجنة الفرعية للطرق في مجلس التخطيط الأعلى التابع للاحتلال على 3 مخططات لشق طرق استيطانية بمحيط القدس. بهدف تسهيل وتسريع وصول المستوطنين بين البؤر الاستيطانية، ومحاصرة التجمعات الفلسطينية وفصلها عن بعضها، وتجزئتها عن طريق محاصرتها بطرق التفافية.

2. قررت بلدية الاحتلال في القدس بناء حي استيطاني ضخم في منطقة "بيت حنينا"، شمالي المدينة المحتلة، لاتباع التيار الديني الحريدي في منطقة تعد ضمن "المناطق المفتوحة" حسب سياسات ومعايير بلدية الاحتلال.

3. وافقت حكومة الاحتلال على تخصيص 14 مليون شاقل، لإتمام التخطيط وحتى بدء العمل في الطريق المعروف باسم "طريق السيادة"، لتمكين البناء في المشروع الاستيطاني "E1". وبموجب المخطط، سيغلق مدخل العيزرية من اتجاه المدينة وينقل حاجز الزعيم باتجاه "ميشور أوميم"، ما يفصل "معاليه أوميم" عن الفضاء الفلسطيني بواسطة جدار الفصل العنصري، وبالتالي لن تكون هناك حاجة لحاجز الزعيم الموجود حالياً بين القدس و"معاليه أوميم".

بالإضافة لذلك استكمل الاحتلال تنفيذ مشروع الجسر الهوائي المعلق في حي واد الربابة، ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، والذي يعتبر من أضخم المشاريع الاستيطانية إذ عمل الاحتلال على قلب حي واد ربابة بأكمله.

المعلومات المرفقة في التقرير أعلاه تم رصدها بشكل يومي من خلال وحدة العلاقات العامة والإعلام في محافظة القدس الشريف.